



Ref. :

الإشارة :

Date :

التاريخ :

بسم الله الرحمن الرحيم الأربعاء 05 أكتوبر أول أيام شهر رمضان المبارك

المهندس محمد شوكت عودة
نائب رئيس لجنة الأهلة و التقويم و المواقيت في الاتحاد العربي لعلوم الفضاء و الفلك

تشير الحسابات الفلكية إلى أن أول أيام شهر رمضان المبارك لهذا العام سيوافق يوم الأربعاء 05 تشرين أول / أكتوبر 2005م بمشينة الله، حيث سيحدث الاقتران المركزي لشهر رمضان 1426 هـ يوم الاثنين 03 تشرين أول / أكتوبر في الساعة 10:28 صباحا بالتوقيت العالمي، و في هذا اليوم تستحيل رؤية الهلال من العالم الإسلامي نظرا لغروب القمر قبل غروب الشمس في شرق العالم الإسلامي، في حين أن القمر سيغيب مع أو بعد غروب الشمس بدقائق معدودة في وسط و غرب العالم الإسلامي، أما يوم الثلاثاء 04 تشرين أول / أكتوبر فمن المتوقع رؤية الهلال باستخدام المرقب فقط من شرق و وسط العالم الإسلامي، و من المتوقع أن يرى بالعين المجردة بصعوبة من غرب العالم الإسلامي، و عليه يجب أن يكون يوم الأربعاء 05 تشرين أول / أكتوبر 2005م هو أول أيام شهر رمضان المبارك بناء على رؤية الهلال.

و يؤكد الإتحاد على أن بعض الجهات الفلكية التي تعلن أن يوم الثلاثاء هو أول أيام شهر رمضان، هي جهات فلكية تلغي رؤية الهلال و تعتمد في حساباتها على معايير فلكية مختلفة، و هذا مخالف لما أقره الإتحاد العربي لعلوم الفضاء و الفلك مع الفقهاء الشرعيين في المؤتمرات التي ناقشت هذا الموضوع، و خلصت إلى أن رؤية الهلال بالعين المجردة أو بالمرقب هي شرط لبدء الشهر الهجري و على الجهات الفلكية نشر توقعاتها بناء على رؤية الهلال المتوقعة و ليس بناء على معايير فلكية تلغي رؤية الهلال.

وبالنسبة لوضع القمر عند غروب شمس يوم الاثنين من بعض المدن العربية و الإسلامية، ففي العاصمة الأندونيسية جاكرتا سيغيب القمر قبل 3 دقائق من غروب الشمس. و في مدينة أبوظبي سيغيب القمر بعد دقيقتين من غروب الشمس و سيكون عمر القمر عند غروب الشمس 3 ساعات و 41 دقيقة. و في مدينة مكة المكرمة سيغيب القمر بعد 3 دقائق من غروب الشمس و سيكون عمر القمر عند غروب الشمس 4 ساعات و 41 دقيقة. و بالنسبة لمدينة عمان سيغيب القمر بعد دقيقتين من غروب الشمس و سيكون عمر القمر عند غروب الشمس 4 ساعات و 56 دقيقة. و في القاهرة سيغيب القمر بعد 3 دقائق من غروب الشمس و سيكون عمر القمر عند غروب الشمس 5 ساعات و 10 دقائق. أما في العاصمة الموريتانية انواكشوط سيغيب القمر بعد 9 دقائق من غروب الشمس و سيكون عمر القمر عند غروب الشمس 8 ساعات و 23 دقيقة. بالطبع إن هذه القيم في جميع العالم الإسلامي تجعل رؤية الهلال يوم الاثنين 03 تشرين أول / أكتوبر مستحيلة، إلا أن هناك بعض الدول الإسلامية التي لا تشترط رؤية الهلال لبداية الشهر الهجري بل تكفي بغروب القمر بعد غروب الشمس، ففي هذه الدول الإسلامية فإن بداية شهر رمضان ستكون يوم الثلاثاء 04 تشرين أول / أكتوبر. و تجدر الإشارة إلى أن رؤية الهلال يوم الثلاثاء 04 تشرين أول / أكتوبر ستكون صعبة أيضا في معظم دول العالم الإسلامي، و قد لا يرى الهلال يوم الثلاثاء من بعض المناطق إلا باستخدام المرقب. حيث تبين أرصاد الهلال أن أقل مكث هلال أمكنت رؤيته بالعين المجردة كان يغيب بعد غروب الشمس بـ 29 دقيقة، أما أقل عمر هلال أمكنت رؤيته بالعين المجردة كان 15 ساعة و 33 دقيقة. هذا و يشجع الإتحاد العربي لعلوم الفضاء و الفلك الفلكيين و المهتمين لتحري هلال شهر رمضان يومي الاثنين و الثلاثاء و إرسال نتائجهم إلى الإتحاد حيث يقوم الإتحاد شهريا بنشر نتائج تحري الهلال منذ ست سنوات و ذلك على شبكة الانترنت على الموقع <http://www.icoproject.org>